

32) (شرح) تلخيص المفتاح - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول العلامة الخثويني رحمه الله تعالى الفصل والوصل اي هذا باب الفصل والوصل - [00:00:00](#)

وهذا الباب اه قيل بان من اتقنه فقد اتقن البلاغة. يعني بعض العلماء حصر البلاغة فيه فقال البلاغة هي ان تفهمه الباب كما سيأتينا بعد ذلك في الباب الذي بعده وهو باب اليجاز والاتنام. ان بعض العلماء قال ان قال ان البلاغة هي فهمك - [00:00:16](#)

لباب الاجازة والاذناب فليل بهذا وقيل بهذا. الفصل والوصل الفصل والوصل. الفصل هو ان تترك حرف العطف بين الجملتين والوصل هو ان تأتي بحرف العطف بين الجملتين واضح هذا - [00:00:37](#)

هذا هو باختصار شديد وقد يبدو لك يعني قد يبدو لك سهلا او ساذجا لكن ليس كذلك هذا الباب من ابواب العميقة جدا اذا يعني متى متى نقول جاء زيد وقام عمرو - [00:00:58](#)

طيب ومتى نقول جاء زيد قام عمرو بدون واو متى تأتي بحرف العطف؟ متى نترك حرف العطف بين الجملتين واضح؟ فالمهم ان اتيانك بحرف العطف بين الجملتين جاء زيد وقام عمرو مثلا طيب آآ يعني المهم اتيانك بحرف العطف بين الجملتين يقال له في علم البيان يقال له - [00:01:15](#)

بالمعنى العام الذي يشمل المعاني والبيان والبديع وهذا نبهنا عليه سابقا عندما نقول قال البيانين يعني قال علوم البلاغة اذا اتيانك بحرف العرض بين الجملتين يقال له ايش؟ وصل وتركك لحرف العطف بين الجملتين يقال له فصل - [00:01:42](#)

هذا واضح. لذلك عرفه القزويني بتعريف لطيف جدا وواضح جدا حتى ان السعداني لم يجد ما يشرحه لوظوح التعريف وقال الوصل عطف بعض الجمل على بعض والفصل تركه اي ترك العطف - [00:02:00](#)

وما هو الاصل في الجمل قال الاصل في الشرح يقول يقول الاصل هو اه الفصل يعني لان الاصل هو العدم. عدم وجود الواو. اما وجود الواو او حرف العطف يعني - [00:02:19](#)

وجود حرف العطف هذا طارئ هذا طارق فالاصل في الجمل انها تكون مفصولة والوصل طارئ وعارض عليه. حاصل بزيادة حرف لكن لما كان الوصل بمنزلة الملكة والفصل بمنزلة عدمها والاعدام انما تعرف بملكاتها بدأ في التعريف بذكر الوصل فقال الوصل - [00:02:36](#)

عطف بعض الجمل على بعض والفصل ما هو تركه اي ترك حرف العطف قال رحمه الله تعالى فاذا اتت جملة الان الوان هذي المسألة مجيء الجملة بعد جملة لها محل من الاعراب - [00:03:01](#)

الجملة الثانية اما ان تأتي بعد جملة لها محل او بعد جملة ليس لها محل وهذا يعرف كائن من خلال دراسة علم النحو. فعندنا جمل لها محل من اعراب مثل الجمل الخبرية - [00:03:19](#)

ما محلها؟ محلها الرفع الجمل الحالية ما محلها؟ محلها النصب الجمل الواقعة مضافا اليه هذا هذا في محل ماذا؟ جر الجمل الواقعة في محل الجواب والشرط. هذي في محل ايش؟ جزم. اذا هناك جمل لها محل من الاعراب وهناك جمل لا محل لها من اعراب. مثل - [00:03:32](#)

مثل الجمل التفسيرية. مثل الجمل الابتدائية مثل اه مثل جملة الموصول مثل الجملة المعترضة تصل الى سبعة. اذا عندنا سبع جمل لها محل وسبع جمل لا محل لها من الاعراب. هذا اين تعرف؟ تعرف منثورة موزعة - [00:03:52](#)

في علم النحو ولكن اذا اردتها مجموعة في كتاب واحد فعليك بالرجوع الى كتاب الاعراب عن قواعد الاعراب العلامة ابن هشام الانصاري صاحب قطر ندى وهذا كتاب نافع جدا. وهو من الكتب التي سنشرحها باذن الله تعالى قريبا في هذه القناة - [00:04:10](#)

اذا يقول الان المسألة الاولى قال فاذا اتت جملة بعد جملة فالاولى اي الجملة الاولى اما ان يكون لها محل من الاعراب او لا وعلى الاول اي على تقدير ان يكون للاولى محل من الاعراب - [00:04:31](#)

مثل الجمل الخبرية او الحالية الى اخره ان قصد تشريك الثانية لها اي للاولى في حكمه اي في حكم الاعراب الذي كان لها يعني قصد المتكلم ان يشرك الثانية في حكم الاولى - [00:04:47](#)

مثل الكرة الاولى مثلا خبر مبتدأ هذي ما محلها؟ الرفع. او حالا هذي محلها نصب. او صفة هذي محلها ايش؟ تابع لما قبلها. الصفة طيب فاذا قصد المتكلم تشريك الجملة الثانية في حكم - [00:05:03](#)

الجملة الاولى اي حكم الحكم الاعرابي يعني رفعا ونصبا وجرا وجزما الى اخره ماذا نفعل حينئذ تأتي بحرف العطف؟ اذا قصدت التشريك فكرة العطف ما هي التشريك الحروف العطف هي حروف تشريك - [00:05:20](#)

تجعل الجملة الثانية او المفردة الثانية وشريكة مع الجملة الاولى او المفردة الاولى شريك لها في ايش؟ شريكة لها اما في الحكم الاعرابي رفعا ونصبا وجرا الى اخره او شريك لها في المعنى - [00:05:35](#)

يعني يعني في الحكم احيانا يكون حكم عرابي احيانا يكون حكم معنوي. يعني مثلا عندما يقول جاء زيد وعمرو. فزيد وعمرو هنا اشتركا في امرين اشترك في الحكم الاعرابي وهو الرفع - [00:05:50](#)

واشتركا ايضا في المعنى المحكوم به على اثنين وهو المجيء طيب فاذا يقول لك فاذا اتت جملة بعد جملة. فالاولى لا يخلو اما ان يكون لها محل من الاعراب او لا - [00:06:02](#)

وعلى الاول اي على تقدير الاول وهو ان يكون لها محل لا يخلو اما ان يقصد تشريك الثانية لها في حكمه او لا طيب ان قصد تشريك الثانية لها في حكمه؟ تأتي بحرف عطف ولا لا؟ طبعي ستأتي بحفلة. قال عطفت الثانية عليها اي على الاولى. لماذا التي - [00:06:16](#)

ليدل العطف على التشريك. المذكور طيب كالمفرد اي مثل حكم المفرد. كما انك تقول جاء زيد وعمرو اردت ان تعطف عمرو على زيد لانك تريد ان تشركه في الحكم الاعرابي - [00:06:36](#)

فاذا قصد تشريكه بمفرد قبله في حكم اعرابه من كونه فاعلا او مفعولا او انهي ذلك وجب عطفه عليه. فانت تريد ان تجعل عمرو تريد ان تشغل عمرو مرفوعا كما ان زيدا مرفوعا - [00:06:54](#)

ماذا تقول؟ تقول جاء زيد وعمرو فاشراكت عمرو في الرفع مع زيد في الفاعلية صح ولا لا؟ ولا تقول جاء زيد عمرو بدون حرف عطف لا تقل هكذا فاذا ما حكم الوجه هنا؟ قال ما حكم العطف هنا؟ قال وجب عطفه. وجب - [00:07:09](#)

هذا في الاستعمال طبعا الاغلب. هذا الاغلب. الاغلب ان العرب تقول جاء زيد وعمرو والا فانهم قد جوزوا ترك العطف في الاخبار وترك العاطفة العطف في الاخبار هو في الحقيقة في النظم لا خلاف فيه بين النحويين - [00:07:27](#)

النظم يجوز ان تقول جاء زيد وعمرو بدون واو جائز بالاتفاق. اما في النثر ففيه خلاف بعضهم يقول يجوز بعضهم يقول لا يجوز. لكن على كل حال قيل بجوازه ان تقول جاء زيد وعمرو قيل بجوازه لكن نحن نقول الاكثر استعمالا هو الايتان - [00:07:45](#)

بحرف العطف الصفات المتعددة نفس الشيء. اذا مثلا تقول جاء زيد الكريم العظيم الحليم بدون حرف عطف. يجوز ولا لا جوزوه الصفات المتعددة سواء قصدت التشريك او لم تقصد. حتى وان وجدت الشركة في نفس الامر. طيب. اذا نعود الان هذي فراغنا اذا من المسألة الاولى وما هي - [00:08:02](#)

قصد تشريك الثانية لها في حكمه ماذا نفعل؟ عطفت عليها كالمفرد. كما نفعل مع المفرد تماما. ثم قال فشرط كونه اي كون العطف الثانية على الأولى مقبولا بالواو ونحوه ان يكون بينهما اي بين الجملتين جهة جامعة - [00:08:28](#)

اذا اردت ان تعطف جملة على جملة لابد ان يكون هناك في مثل هذه الصورة التي شرحناها لابد ان يكون هناك شيء جامع بين الجملتين شيء جامع بين الجملتين جهة جامعة - [00:08:48](#)

جهة جامعة يعني هو الذي نعبر عنه نحن في كتب اخرى بالجامع. يقولون الجامع لابد من وجود جامع بين الجملتين وهذا الجامع هو عبارة عن وصف مخصوص يجمع بين الجملتين - 00:09:07

وهذا قد يكون جامع عقلي. وقد يكون جامعا وهميا وقد يكون جامعا خياليا طيب الجامع هذا انواع ونحن في شروحات السابقة يعني احيانا نختصر احيانا نفصل في شرح مئات المعاني والبيان اشرنا اليه اشارة فقط قلنا يوجد شيء يسمى - 00:09:25

الجامع والجامع انواع لكن في شرح الجوهر المكنون في الشرح الموسع تحديدا شرحناه وسنعيده هنا ان شاء الله. اذا لابد ان يكون بين الجملتين اذا عطفت الجملة الثانية على الجملة الاولى وهو لم لم يمثل بهذا الى الان. هو لم يأتي بمثال لعطف جملة على جملة - 00:09:47

اهلك الان هو واضح يعني على كل حال اذا كانت الجملة الاولى لها محل معراب وخاصة التشريك الثانية في حكمها فحينئذ يجب عليك ان تأتي بحرف العطف طيب مثلا زيد قام ابوه وجلست امه - 00:10:10

زيد المبتدأ قام ابوه جملة خبرية لها محل ولا لها محل. طيب اريد ان اتي بجملة ثانية واريد تشريكها للجملة الاولى في الحكم الاعرابي وقل وجلست امه. جلست امه هذه معطوفة على قام ابوه والمعطوفة على محل رافع مرفوع - 00:10:30

يقول لك الان هذه الجملة هاتان الجملتان اذا اردت ان تعطف بينهما يشترط ان يكون بينهما جامع وهذا الجامع انواع وهناك جامع عقلي وجامع وهمي وجامع خيالي. سنأتي عليه. قال جهة جامعة انظر مثلا هذه الامثلة نحو زيد يكتب ويشعر - 00:10:47

سيدي المبتدأ جملة يكتب هذي جملة لها محل من اعراب وهي جملة خبرية. محلها الرفع فلذلك وجب ان تأتي بحرف العطف لان المتكلم قصد تشريك جملة يشعر يشعر هو هذه الجملة قصدنا تشريكها مع جملة يكتب هو - 00:11:08

فتأخذ نفس الحكم الاعرابي وهو الرفع والمعطوف على المرفوع مرفوع تمام اذا اه نقول الان ما هو الشاهد؟ نقول لا بد من وجود جامع بين جملة يكتب هو ويشعره هو - 00:11:26

ما الجمع بينهما؟ هذي جملة فعلية. ما الجمع بينهما؟ نقول واضح. هناك شيء جامع بين الكتابة والشعر يعني هل الكتابة اجنبية تماما من الشعر؟ لا. هناك ترابط وتلازم او يعني هناك يقول لما بين الكتابة والشعر من التناسب والظاهر. هذه افضل عبارة. هناك تناسب ظاهر بين الشاعر والكاتب - 00:11:41

او بين الكتاب زي والشعر طيب مثال اخر او زيد زيد يعطي ويمنع يعطي هو ويمنع هو ما الجامع بين بين الجملتين؟ واضح جدا هناك علاقة بين الاعطاء والمنع. ما العلاقة بين الاعطاء والمنع؟ علاقة تضاد. علاقة تضاد. لان العطاء هو ضد المنع - 00:12:05

طيب بخلاف نحو زيد يكتب ويمنع هل يجوز هذا لا يجوز. لماذا؟ لانه لا يوجد جامع فما هو الجامع بين الكتابة والمنع لا يوجع بقى فلا يجوز هنا ان تأتي بحرف العطف - 00:12:34

او زيد يعطي ويشعر. يعني يكتب الشعر هل يجوز هذا؟ لا يجوز لانه ليس هناك علاقة بين العطاء وبين الشعر. وذلك لان لا يكون الجمع بينهما كالجمع بين الضب والنون - 00:12:52

نعم الضب الحيوان المعروف الذي كان يسلم يعافه والنون هو الحوت الحوت تخيل الفرق في الحجم هنا الضب وبين النون الذي هو الحوت فرق كبير جدا في الحجم صا ولا لا؟ وحتى في الفوائد وفي وفي نوع الحيوان نفسه. يعني يكفيك الفرق في الحجم يعني. الضب قد يكون - 00:13:06

بحجم الكف هو حجاب لكنه قد يكون بحجم الكف. او بحجم اليد صغير. بينما النون الذي هو الحوت من اعظم مخلوقات الله. حتى قيل بانه اكبر حيوان يعيش الى انه اكبر حيوان موجود عندنا الان - 00:13:31

فمن يفعل هذا من يقول زيد يكتب ويمنع او زيد يعطي ويشعر ويجمع بين الاعطاء وبين الشعر ولا جامع بينهما ومن يفعل هذا يكون حاله كحال من يجمع بين الضب والنون - 00:13:48

وما العلاقة بين الضب والنون لا شيء يعني لا تناسب بينهما. لان النون وهو الحوت حيوان بحري لا يعيش الا في الماء. والضب حيوان بري لا يشرب الماء لاحظتم يعني انت اذا جمعت بينهما جمعت بين شيئين متنافرين تماما - 00:14:04

اولا هذا من حيث الحجم يعني فرق كبير جدا. لكن الذي يريده هو بالضبط ان الحوت حيواننا يعيش الا في الماء والظب حيوان بري لا يشرب الماء اصلا واذا عطفش روي بالريح وهذا عجيب - [00:14:25](#)
طيب ثم قال رحمه الله تعالى وقوله ونحوه اراد بهما يدل على التشريك كالفاء وثم وحتى وذكره حشو مفسد. لان هذا الحكم مختص بالواو لان لكل من الفاء وثم وحتى معنى محصن غير التشريك والجمعية. فان تحقق هذا المعنى حسن العطف وان لم توجد جهة -

[00:14:43](#)

بخلاف الوضع. يعني هو يقول هو ينتقد الغزوين هنا على قوله في المتن فشرط كونه مقبولا بالواو ونحوه. ماذا يقصد بالواو ونحوه الظاهر انه يقصد باقي حروف العطف التي تدل على - [00:15:10](#)

التشريك مثل الفاء وثم وحتى لكن سعد اعترض عليه قال لا قال هذا حشو مفسد يعني ذكره خطأ لا داعي لا داعي اليه. لماذا باختصار شديد هذا الحكم الذي شرحناه قبل قليل وهو ان يكون هناك جامع - [00:15:26](#)

بين الجملتين يقول هذا مختص بالواو هذا الشرط الذي اشترطناه لما قال فشرط كونه مقبولا ان يكون بين الجملتين جامع هذا هذا على من يصدق حروف العطف؟ قال قال السعد - [00:15:46](#)

قال هذا خاص بالواو اما الفاء وثم وحتى طيب لها لها معنى محصل غير التشريك والجمعية الجمعية يعني يعني الجمع بين الجملتين فان تحقق هذا المعنى حسن العطف وان لم توجد جهة جامعة. وهذا بخلاف الواو. طيب - [00:16:01](#)

على كل حال. هو يقول هذا خاص بالواو فاذا لا حاجة الى قوله بالواو ونحوه. ثم قال ولهذا اي ولانه لا بد في الواو من جهة جامعة. الان سيأتيك بمثال - [00:16:22](#)

من الشعر جاء فيه الشاعر بامرير لا تناسب بينهما مثل الجمع بين الضب والنون ولهذا عيب على ابي تمام قوله لا والذي هو عالم ان النوى صبر وان ابا الحسين كريم - [00:16:32](#)

ما العلاقة بين كرم هذا الرجل المسمى بابي الحسين وبين مرارة النوى الذي هو الفراق ما العلاقة بين كرم ابي الحسين هذا الرجل الممدوح وبين مرارة الفراق وشدة الفراق والنواة والفراق. ما العلاقة بين هذين الامرين - [00:16:50](#)

هذا مثل الجمع بين النون وبين الضب واضح قال اذلال مناسبة بين كرم. اذا هنا العطف خطأ لانه لا جامع بين الجملتين. قال الشارح قال اذ لا مناسبة بين كرم ابي الحسين ومرارة النوى. فهذا العطف غير مقبول. سواء - [00:17:17](#)

جعل عطف مفرد على مفرد كما هو الظاهر او عطف جملة على جملة باعتبار وقوعه موقع مفعولي عالم لان وجود الجامع شرط كما عرفتم قبل قليل شرط في الصورتين وقوله - [00:17:38](#)

وقوله في البيت لا لا هنا ما معناها؟ قال هي نفي لمن دعتة الحبيبة عليه من اندراس هواه بدلالة البيت السابق. البيت السابق ماذا يقول؟ زعمت اي زعمت هذه المرأة. زعمت هواك عفا. هي تدعي ان ان حب - [00:17:57](#)

لهذه المرأة قد اندرس وذهب وانتهى وقال لا لا احلف لك احلف لك لا والذي هو عالم ان النوى صابرون نعم زعمت هواك عفا الغداة كما عفا عنها طلال باللواء. ورسوم - [00:18:16](#)

لا والذي الى اخر البيت. لا والذي هو عالم ان النوى صبر وان ابا الحسين كريم. طيب. ثم قال رحمه الله تعالى والا هنا الان انتقل الى صورة جديدة. ما هي الصورة الجديدة؟ اذا لم يقصد المتكلم تشريك الثانية في الاولى - [00:18:39](#)

من حيث الحكم الاعرابي لم يقصد تشريك الثانية للأولى الجملة الاولى في حكم اعرامها لم يقصد. اذا عكس الصورة الاولى هنا ما الحكم بطبيعة الحال؟ سنفصل. قال فصلت الثانية عنها. لماذا نفصل؟ لان لا يلزم من العطف التشريك الذي - [00:19:00](#)

ليس بالمقصود ليس المقصود لمن؟ للمتكلم. طيب اذا لم يكن مقصوده التشريك فما مقصوده اذا مقصوده الاستئناف. ما معنى الاستئناف؟ يعني الاتيان بكلام جديد لا علاقة له بما قبله قوله تعالى مثال مشهور جدا عند البيانبيين. واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا

معكم انما نحن مستهزئون. انتهى - [00:19:20](#)

كلام الكفار انتهى كلام المرافقين ثم استأنف الله عز وجل كلاما جديدا ليس من مقولهم لا هذا من مقول الله عز وجل استأنف كلام

فقال الله يستهزأ بهم ولم يقل والله يستهزئ بهم - 00:19:43

باختصار لانه لو جاء بحرف العطف لتوهم السامع ان هذا من تنمة كلام المنافقين وان المنافقين يقولون هكذا انا معكم انما نحن مستهزئون والله يستهزئ بهم لكن هل هذا من وقود المنافقين؟ لا. هذا من وقول الله عز وجل - 00:20:01

هذا واضح جدا. فلذلك لم يقصد المتكلم هنا تشريك الثانية في الاولى في الحكم. فلذلك فصلها. وجاء بها جملة جديدة استئنافية قال لم لم يعطف الله يستهزئ بهم على انا معكم لانه ليس من مقولهم ليس من مقول المنافقين - 00:20:19

فلو عطف عليه لزم تشريكه له في كونه مقول قالوا يعني كأنهم قالوا هذان الامرين. قالوا ان قالوا هذه الامور الثلاثة. قالوا انما وقالوا انما نحن مستهزئون وقالوا الله يستهزئ بهم - 00:20:42

الاول والثاني صح. لكن الثالث خطأ فيلزم ان يكون مقولة قول المنافقين وليس كذلك. وانما قال على انا معكم لان قوله انما نحن مستهزئون بيان لقوله ان معكم فحكمه حكمه. وايضا العطف على المتبوع هو الاصل. طيب - 00:20:58

مسألة جديدة مجيء الجملة بعد جملة لا محلها من الاعراب. فرغنا اذ من مجيء الجملة بعد جملة لها محل وهذا له صورتان ان تقصد التشريك ان لا تقصد تشريك. انا ندخل مسألة جديدة مجيء جملة بعد جملة لا محل لها من الاعراب - 00:21:15

هذا ما حكمها قال وعلى الثاني اي وعلى تقدير الا يكون للاولى محل من اعراب ما حكمه؟ قال هذا ننظر ايضا ان قصد ربطها بها ربط الثانية بالاولى على معنى عاطف سوى الواو - 00:21:35

ما الحكم عطفت عطفت من؟ عطفت الثانية على الاولى طيب به اي بذلك العاطف من غير اشتراط امر اخر. يعني لا نشترط امرا اخر لصحة العطف. مثل ايش امر اخر؟ يعني لا نشترط مثلا جامعا - 00:21:56

لا نشترط هنا وجود جامع الذي اشترطناه قبل قليل قبل قليل اشترطنا وجود الجامع بين الشعر مثلا والكتابة بين العطاء والمنع. وقلنا اذا لا يوجد جامع لا يجوز. طيب هنا الان يقول لك اذا جاءت جملة بعد جملة ليس لها محل معراب - 00:22:16

وقصد ربطها بالاولى الثانية بالاولى على معنى عاطف سوى الواو طيب ما هو العاطف غير الواو؟ يعني مثلا الفاء او ثم الى اخره. طيب ما الحكم؟ نعطي في الثانية عن الاولى - 00:22:35

به اي بذلك العاطف غير الواو مثل فاء مثل ثم الى اخره طيب من غير اشتراط امر اخر يعني لا نحتاج الى جامع طيب ما معنى قوله على معنى عاطف سوى الواو؟ يعني الفاء مثلا - 00:22:58

هذي لها معنى ما هو الترتيب والتعقيب اه ثم لها معنى وهو الترتيب والتراخي فاذا قصد المتكلم التعقيب فلا بد ان يأتي بالواء بالفاء. واذا قصد المهلة والتراخي فلا بد ان يأتي بثم فاذا حسب المعنى المقصود يأتي بحرف العطف - 00:23:15

واضح هذا ولا بد منه فقط ولا نشترط جامعا ولا نشترط شيئا اخر. وذلك لان ما سوى الواو من الحروف العطف مثل الفاو ثم مع الاشتراك معاني محصلة مفصلة في علم النحو. يعني عندما اقول جاء زيد ثم عمرو ثم تفيد الاشتراك ايضا يعني - 00:23:38

زيد وعمرو في المجيء مثل الواو. الواو تفيد الاشتراك بين زيد وعمرو في المجيء. كذلك ثم كذلك الفاء. لكن الفاء وثم تزيد على الواو في فعلا غير موجود فيها الواو كما نعرف في علم النحو تفيد مطلق الجمع مطلق التشريك - 00:23:58

لكن الثم والفاء تزيد على الواو شيئا وهي لا تفيد فقط التشريك لا بل تزيد على التشريك شيئا اخر. وهي انها تفيد التعقيب والترتيب وثم تفيد التشريك نعم لكنها ايضا لها حكم اضافي وهو انها تفيد التراخي والترتيب - 00:24:15

لذلك قال لان ما سوى الواو من الحروف من حروف العطف يفيد مع الاشتراك معاني محصلة مفصلة اين؟ في علم النحو فاذا عطفت الثانية على الاولى بذلك العاطف ظهرت الفائدة - 00:24:34

اعني حصول معاني هذه الحروف بدون بدون اتهانك بهذي الحروق كيف سيحصل معنا؟ انا اريد الترتيب والتعقيب لا استطيع ان افعل هذا بدون الفاء بخلاف الواو فانه لا يفيد الا مجرد الاشتراك. جاء زيد وعمرو - 00:24:49

اشتراك بين زيد وعمرو مطلقا دون ترتيب دون تعقيب دون تراخي. دون ان دون اي شيء وهذا انما يظهر فيما له حكم اعرابي يعني فائدة الواو الاشتراك انما يظهر فيما له حكم اعرابي. واما في غيره ففيه خفاء واشكال - 00:25:08

وهو السبب في صعوبة باب الفصل والوصل حتى حصر له حتى حصر بعضهم البلاغة على معرفة الفصل والوصل ما معنى هذا؟ يعني ان بعضهم قال البلاغة هي ان تفهم باب الفصل هو اصل - [00:25:31](#)

فاذا ما له حكم اعرابي هذا لا اشكال فيه لكن في غيره يعني مما ليس له حكم اعرابي ففيه خفاء واشكال حاصل هذا الاشكال ان الجمل التي لا محل وهي المسألة التي ندرسها نحن الان - [00:25:48](#)

يحتاج يحتاج في عطفها بالواو الى جامع مخصوص مشترك بين الجملتين واستخراجه فيه دقة وخفاء. نعم هذا اذا اردت ان تعطفها بالواو. لكن بسوى الواو لا تحتاج الى الجامع لا تحتاج الى الجامع. طيب على كل حال - [00:26:02](#)

نعود الان يقول والا اذا اذا فرغنا الامن من الصورة الاولى من صور المسألة الثانية وهي الجملة بعد جملة ليس لها محل معراب نقول ان قصد ربطها به بها على معنى العاطف سوى الواو - [00:26:29](#)

فهذا تريد التعقيب والترتيب تأتي بالفاء تريد التراخي تأتي بتمها فرغنا منها. الان ننقل صورة جديدة قال والا اي وان لم يقصد ربط الثانية بالاولى عكس الصورة السابقة لم يقصد ربط الثانية بالاولى على معنى عاطف سوى الواو - [00:26:45](#)

فهنا ننظر ايضا ننظر قال فان كان للاولى حكم لم يقصد اعطاؤه للثانية في الفصل الفصل ايش؟ واجب لماذا؟ لان لا يلزم من الوصل التشريك في ذلك الحكم نحو الآية الكريمة التي قرأناها قبل قليل واذا خلوا الى شياطينهم - [00:27:07](#)

فقلنا لم يعطف الله يستهزئ بهم على قالوا لان لا يشاركه في الاختصاص بالظرف لما مر من ان تقديم المفعول ونحوه من الظرف وغيره يفيد الاختصاص فيلزم ان يكون استهزاء الله بهم مختصا بحال خلوهم - [00:27:32](#)

الى شياطينهم وليس كذلك فان قيل اذا شرطية لا ظرفية قلنا اذا الشرطية هي الظرفية استعملت استعمال للشرط الى اخره. طيب ثم قال هنا والا اي وان لم يكن للاولى حكم لم يقصد اعطاؤه للثانية - [00:27:50](#)

وذلك بان لا يكون لها حكم زائد على مفهوم الجملة او يكون او يكون ولكن قصد اعطاؤه للثانية ايضا فان كان بينهما اي بين الجملتين كمال الانقطاع هذا مصطلح مشهور جدا يستعمل كثيرا في هذا الباب - [00:28:21](#)

مر بنا في كتب اخرى ان كان بين الجملتين كمال الانقطاع بلا ايها اي بدون ان يكون في الفصل ايها خلاف المقصود او كمال الاتصال اي كان بين جملتين كمال اتصال او شبه احدهما اي احد الكمالين - [00:28:40](#)

فكذلك كذلك ان يتعين الفصل يتعين الفصل لان الوصل يقتضي مغايرة ومناسبة فلذلك لجأنا الى ماذا؟ الى الفصل اما في حال كمال الانقطاع اذا كان بين الجملتين كمال انقطاع فما فلماذا تأتي بالواو - [00:28:58](#)

قال لان العطف بالواو يقتضي كمال مناسبة وهو بين الجملتين اصلا كمال انقطاع والمناسبة تنافي كمال الانقطاع. فلذلك لا حاجة الى الى يعني ليس هناك فائدة من ان تأتي بالواو. فالواجب هو الفصل - [00:29:24](#)

هذا في حال كمال الانقطاع بين الجملتين كمال الانقطاع اذا فصل ولا معنى للواو هنا لان الاتيان بالواو يعني وجود كمال مناسبة بينهما. والواقع انه لا مناسبة بينهما ولذلك فصل - [00:29:40](#)

هذه الصورة المسألة الاولى. المسألة الثانية في حال كمال الاتصال اذا كان بين الجملتين كمال اتصال ايضا لا حاجة الا لان تأتي بالواو لان اصلا هناك مناسبة شديدة بين الجملتين - [00:29:57](#)

فلان العطف فيها لشدة مناسبة بين الجملتين بمنزلة عطف الشيعة على نفسه فاذا ايضا لا حاجة الى الواو واما في شبه كمال الانقطاع وشبه كمال الاتصال. هذه الثالثة والرابعة صارت اربع صور. كمال انقطاع كمال اتصال - [00:30:14](#)

شبه كمال انقطاع شبه كمال اتصال هذه الصور لماذا لا تأتي بالواو؟ قال فلان شبيه الشيء حكمه ذلك الشيء وذلك الشيء قد بينا حكمه لك في الصورة الاولى وفي الصورة الثانية - [00:30:33](#)

ثم قال والا اي وان لم يكن بينهما كمال الانقطاع. بلا ايها ولا كمال الاتصال ولا شبه احدهما فالوصل متعين لوجود الداعي وعدم المانع. يعني ان لم يكن كمال انقطاع - [00:30:49](#)

ولك كمال اتصال ولا شبه واحد منهما. يعني لا شبه كمال اتصال ولا شبه كمال القطع. ليس من الصور الاربعة فما الحكم حينئذ

مضطرون الى الاتيان بالواو فالوصل فالوصل متعين لماذا؟ لوجود الداعي وعدم المانع - [00:31:14](#)

الحاصل تلخيص الان ان للجملتين اللتين لا محلها من الاعراب ولم يكن للاولى حكم لم يقصد اعطاؤه للثانية لم يكن للاولى حكم لم يقصد اعطاؤه للثانية مثل ايش؟ واذا خلا الى شياطينهم - [00:31:32](#)

هذا هذا هذي المسألة لها ستة احوال الاول كمال الانقطاع بلا ايها الثاني كمان للاتصال. الثالث شبه كمال الانقطاع. الرابع شبه كمال الاتصال. الخامس كمال الانقطاع مع الايهام السادس التوسط بين الكمالين. فحكم الاخيرين الوصل - [00:31:51](#)

وحكم الاربعة السابقة الفصل الان سنعود على هذه الصور الستة ونشرحها واحدة واحدة مع الامثلة بحول الله تعالى وقوته قال رحمه الله تعالى اما كمال الانقطاع الان المصنف في تحقيق الاحوال الستة. قال وام اما كمال الانقطاع - [00:32:12](#)

كمال الانقطاع بين الجملتين هذا متى يكون مثلاً؟ قال فلاختلافهما خبراً وانشاء لفظاً ومعنى يعني الجملة الاولى خبرية لفظاً ومعنى لفظها خبري ومعناها خبري والجملة الثانية جملة انشائية. لفظاً ومعنى. ما معنى لفظاً ومعنى؟ لفظها انشائي. ومعناها ايضاً انشائي -

[00:32:39](#)

لماذا نقول هكذا؟ لان تذكرن تقدم معنا احيانا العرب تستعمل الجملة الخبرية هي لفظها خبري لكن معناها انشائي صح ولا لا؟

تذكرن عندما نقول زيد رحمه الله رحمه الله لفظها لفظ الخبر - [00:33:09](#)

فانت تخبر بان الله رحمه الله في الزمن الماضي لكن هل معناها خبر؟ لا ليس معناها الخبر وان معناها الانشاء. ما نوعه من الانشاء؟ انشاء

طلبي ما نوعه من الطلب؟ دعاء - [00:33:27](#)

يعني كأنك تقول زيد اللهم ارحمه واضح؟ فاذا الجملة الخبرية قد تكون خبرية لفظاً ومعنى مثل قام زيد. هذي خبرية لفظاً ومعنى

وقد تكون الجملة خبرية لفظاً لكنها لا تكون خبرية معنى - [00:33:42](#)

مثل زيد رحمه الله واضح هذا وكذلك الانشائية نفس الشيء فانت عندما تقول قم هذه جملة انشائية لفظوا معنا واحياناً انت يعني اه

تأتي بالانشاء ويكون لفظها لفظ الانشاء لكن ليس معناها الانشاء وانما معناها الخبر - [00:34:01](#)

اذا العمل نريد ان نقوله نحن اذا كان بين الجملتين كمال انقطاع ما هو الواجب؟ الفصل ما معنى كمان انقطاع؟ يعني الاولى مختلفة

عن الثانية تماماً. كيف مختلفة؟ يعني الاولى خبرية - [00:34:25](#)

لفظاً ومعنى والثانية انشائية الافضل ومعنى واضح فحينئذ ما الواجب؟ الواجب هو الفصل قام زيد هذه جملة خبرية اجلس يا عمرو

هذي انشائية هل اعطف؟ لا لا اقول قام زيد - [00:34:40](#)

واجلس يا عمرو لا اتي بالواو لماذا؟ لان بين الجملتين كمال انقطاع لماذا كمان انقطاع؟ لان الاولى خبرية الافضل معنى والثانية

انشائية الافضل معنى فحينئذ لا تأتي بالواو فنقول هكذا قام عمرو عفوا نعم نعم حينئذ لا تأتي بالواو نعم فنقول قام عمرو -

[00:35:07](#)

اجلس اه اجلس يا زيد بدون الواو لما بينه من كمال الانقطاع وفي مثل هو بيت من الشعر. طيب اذا قال في الاختلافهما خبراً وان

شاء الله معنى بان تكون احدهما خبراً لفظاً ومعنى. والآخرى انشاء لفظاً ومعنى. نحو - [00:35:32](#)

قول الشاعر وقال رائدهم ارسوا نزاولها وقال رائدهم الرائد عند العرب هو الذي يتقدم القوم لطلب الماء والكلام واضح؟ الكلى الذي

هو المرعى او العشب فهو هو مثلاً يكون هناك جماعة يمشون في الصحراء او في السفر فيتقدم واحد منهم - [00:35:56](#)

يبحث عن الماء وعن العشب فاذا وجده يشير اليهم. طيب هذا يقال له الرائد هذا هو الرائد في اللغة العربية في الاصل. ثم بعد ذلك

يعني اه صارت له معاني كثيرة الان في زماننا فهناك الرائد هي رتبة عسكرية في الجيش وهناك رائد الذي نستعمله نحن الان في

المدارس - [00:36:21](#)

فالفصل يكون له رائد يعني مثل المسؤول عليهم هذا هي اصل هذه الكلمة وقال رائدهم وقال رائدهم هذي جملة ايش؟ خبرية. لفظاً

ومعنى. ثم قال ارسوا هذا فعل امر. هذي جملة انشائية. لفظاً ومعنى. هل جاء بحرف العطف؟ لا. لماذا؟ لما بينه من كمال انقطاع -

[00:36:41](#)

الاولى خبرية الافضل معنى والثانية انشائية الافضل معنى لذلك ترك العطف قال ارسوا اي اقيموا من ارسيت السفينة اي حبستها بالمرصاد نزاولها اي نحاول تلك الحرب ونعالجها. يقال زيد يزاول الطب - [00:37:08](#)

يعني يحاوله او يعالجه ونحو ذلك اه المزاولة يستعمل هذا كثيرا هذا هو الشاهد الان في الشطر الاول ثم يقول في تتممة البيت فكل حتف امرئ يجري بمقدار اي اقيم نقاتل فان موت كل نفس يجري بقدر الله تعالى - [00:37:29](#)

لا لا الجبن ينجيهِ ولا الاقدام يرضيه. فلماذا نفر لماذا نفر؟ قتالنا لن يقدم في اجاله ولن يؤخرها الجبن لا ينجي والاقدام على القتال لا لا يردي اي لا يميت الانسان - [00:37:50](#)

وقال رائدهم ارسو نزاولها نزاول الحرب. فكل حتف امرئ يجري بمقدار اذا الشاهد ما هو لم يعطف نزاولها على ارسو. نعم آ لا انا قلت لكم الشاهد في وقال رائدهم وارثوا لا آ هو يقول الشاهد في قوله - [00:38:10](#)

نزاولها هنا لم يأتي بحرف العطف وارصوا هذه هي الجملة الاولى يعني السعد ماذا يقول؟ يقول ارسوا هذه جملة هذي جملة انشائية لانها صيغتها صيغة امر وعندنا بعد ذلك جملة مزاولها - [00:38:37](#)

تمام اختلف هاتان الجملتان حصل بينهما كمال الانقطاع حصل بينهما كما انقطاع. ارسوا هذه الجملة الاولى وهي انشائية الافضل معنا. نزاولها هذه الجملة الثانية وهي جملة خبرية لفظا ومعنى لماذا لم يقل - [00:38:57](#)

ونزاولها. لماذا لم يأتي بالواو؟ نقول لما بينهما من كمال الانقطاع. لان الاولى انشائية الافضل معنا والثانية خبرية الافضل معنى. فحصل بينهما كمان انقطاع ولا حاجة ولا فائدة من اللتان بالواو - [00:39:15](#)

اذا قال لم يعطف نزاولها على ارس لان خبر لفظا ومعنى وارصوا انشاء لفظا ومعنى صح؟ وهذا مثال لكمال الانقطاع بين الجملتين باختلافهما خبرا وانشاء لفظا ومعنى مع قطع النظر يعني بصرف بغض النظر عن كون الجملتين مما ليس له محل من الاعراب - [00:39:31](#)

والا فالجملتان في محل نصب مفعول قال نعم وقال رائدهم ماذا قال قال هاتين الجملتين ارثوا وقال جملة نزاولها. فلذلك هاتان الجملتان في الحقيقة لهما محل من الاعراب. لكن يعني لهما محله طبعاً هو - [00:39:57](#)

النصب. نحن نعرف في علم النحو ان مقول القول محله نصب قال زيد ان الله كريم. جملة ان الله كريم في محل نصب لكن السعد يقول يعني هذا مثال لكمال الانقطاع بين الجملتين. بغض النظر عن كونها لها محل او ليس لها محل - [00:40:17](#)

واضح هذا ولماذا يقول السعد هذا؟ لان بحثنا في اي في اي مسألة يا شباب بحثنا يجب ان يكون في مسألة التي لا محل لها من اعراب والبيت له محل من الاعراب. فكيف مثل به الغزوين؟ هذا كانه جواب عن اعتراض مقدر. فاجابك بهذا الجواب. قال لك هو فقط يريد ان - [00:40:40](#)

يريد ان يضرب لك مثالا على كمال الانقطاع. بغض النظر عن عن ما له محل اوليس له محل والا كلامك صحيح نعم هي لها محل طيب ثم قال رحمه الله او لاختلافهما خبرا وانشاء معنى فقط - [00:41:14](#)

بان تكون احدهما خبرا معنى والاخرى انشاء معنى وان كانتا خبرتي خبريتين او انشائيتين لفظا كيف نحو مات فلان رحمه الله طب تأملوا الان معي مات فلان هذي جملة ايش - [00:41:39](#)

هذي جملة خبرية معنى ولفظا لا اشكال فيها جملة خبرية معنى ولفظة من حيث المعنى خبر ومن حيث اللفظ ايشا خبر ثم قال رحمه الله هذه الجملة ظاهرها انها خبرية - [00:42:01](#)

فهي خبرية من حيث اللفظ. لكن هل هي خبرية من حيث المعنى؟ لا هي انشائية لانها دعاء فمعناها ارحمه صح ولا لا فاذا هنا ماذا حصل حصل حصل اختلاف بينهما - [00:42:24](#)

وهذا الاختلاف هو الذي نعبّر عنه بقوينا كمال الانقطاع لان الاولى نعم لكن الثانية خبرية لفظ آ خبرية لفظا فقط لا معنا. وهذا هو السر في عدم الواو لكمال الانقطاع بينهما. فلا نقول مات فلان ورحمه الله لا نادى بالواو. لكمال الانقطاع بينهما. قال لم يعطى - [00:42:44](#)

رحمه الله علامات لماذا لانه انشاء معنى الذي هو ما الذي هو ايش؟ رحمه الله. هذا انشاء من حيث المعنى. هذا معناه ارحمه. ومات

خبر معنى وان كان جميعا خبرين الافضل - 00:43:11

فاذا الاولى خبرية الافضل معنى الثانية خبرية معنا فقط دون آآ خبرية لفظا فقط دون المعنى طيب الصورة الثالثة قال او لانه عطف

على على او لانه او لانه والضمير هنا ضمير الشأن او لانه - 00:43:33

لا جامع بينهما كما سيأتي سيأتي بيان الجامع ولا يصح العطف في مثل زيد طويل وعمر قائم. هل يجوز العطف هنا لا يجوز لماذا؟ لانه

ما العلاقة بين طول زيد - 00:43:55

وكوني عمرو قائما ما العلاقة؟ لا علاقة مع ان الجملتين ايش؟ خبريتان. جملة زيد طويل خبري الافضل معنى. وعمر قائم خبري

الافضل معنى مع ذلك لا يصح العطف لا يصح العصر - 00:44:14

لماذا؟ لانه لا جامع بينهما. ونحن نشترط وجود الجامع في مثل هذا الاسلوب اذا لعدم وجود الجامع وهو لا مناسبة بين طول زيد وبين

قيام عمرو فلذلك لا يصح ان نقول زيد طويل وعمر قائم - 00:44:33

لا يصح نتي بالواو بل الواجب ان نقول زيد طويل عمرو قائم بهذا نكون فرغنا من كمال الانقطاع. اذا في كمال الانقطاع لا تأتي بحرف

العطف ومثلنا له بثلاث صور. الصورة الاولى بان يكون هناك اختلاف بينهما خبرا - 00:44:51

وانشاء لفظا ومعنى الصورة الثانية ان يكون بينهما اختلاف نعم في المعنى فقط فلان رحمه الله. الصورة الثالثة الا يكون بينهما جامع.

هذي ثلاث سور. ثم قال واما كمال الاتصال. اي اذا كان بين الجملتين كمال - 00:45:15

الاتصال فهي متصلة ببعض فنفهم الحاجة الى الواو لا حاجة اليها قال واما كمان الاتصال بين الجملتين فلكوني الثانية مؤكدة للاولى

اي هذا ايضا له صور من صور ان تكون الجملة الثانية - 00:45:33

مؤكدة للجملة الاولى التوكيد المعنوي يعني هي في حكم التوكيد وهل انت في التوكيد تأتي بحرف العطف يعني هل انت تقول جاء

زيد ونفسه ام تقول جاء زيد نفسه الجواب الثاني - 00:45:52

هل تقل جاء زيد عينه ام تقل جاء زيد وعينه تقول جاء زيد عينه بدون واو. فكما انك لا تعطف في المفردات فلا تعطف في الجمل

فاذا كانت الجملة الثانية مؤكدة للاولى تأكيدا معنويا حينئذ نترك حرف العطف. لماذا؟ لدفع توههم اه نعم لدفع توههم - 00:46:10

تجوز او غلط نعم متى نحن نؤكد؟ هذا هذا جواب لسؤال متى نؤكد؟ متى نجعل الجملة الثانية توكيدا للاولى هذا اغراض التوكيد

درسناه في علم النحو ان العرب تأتي بالتوكيد لاجل ان تدفع وهما - 00:46:33

او لاجل ان تدفع غلطا او لاجل ان تدفع مجازا تظنه انت. فانا اريد ان اؤكد لك انه ليس مجازا بل حقيقة وليس هناك غلطا بل هو

صواب نحو قوله تعالى - 00:46:50

بسم الله الرحمن الرحيم. الف لام ميم ذلك الكتاب ذلك الكتاب. هذي الجملة الاولى ثم قال لا ريب فيه. هذي الجملة الثانية. البحث الان

لماذا لم يأتي بالواو بين الجملتين؟ لماذا لم يقل ذلك - 00:47:05

الكتاب ولا ريب فيه واضح السؤال؟ فنحن نقول باختصار شديد انا سألخصه لكم ثم نقرأ كلام السعد. باختصار شديد نقول لان الجملة

الثانية من حيث المعنى هي توكيد للجملة الاولى - 00:47:25

كيف؟ لانه لما قال ذلك الكتاب اي ذلك الكتاب الكامل لنا ال هنا تفيد استغراق صفات هذا الكتاب كأنه قال ذلك الكتاب اي ذلك الكتاب

هو الذي يستحق ان يقال له كتاب. لكماله - 00:47:42

وكانه قال ذلك الكتاب الكامل العظيم ومن كماله من كماله الا يكون ايش؟ الا يكون فيه ريب فما الفائدة اذا من قوله لا ريب فيه هذا

قد فهم من قوله ذلك الكتاب - 00:48:00

لانه هو الذي يستحق فقط ان يكون كتابا هو الذي يستحق ان يقال له كتاب لكماله مثلا تقول زيد ذلك الرجل اي الرجل العظيم طيب

اذا عندما قال ذلك الكتاب. ثم قال لا ريب فيه. عدم وجود الريب في الكتاب فهم من الجملة الاولى - 00:48:17

طبعاً يفهمه العلماء نحن لا نفهم هذا من اول مرة. لكن العلماء فهموا من قول ذلك الكتاب اي ذلك الكتاب العظيم. ومن عظمته انه لا

ريب فيه. اذا ما الحاجة الى قول لا ريب فيه - 00:48:43

هذا قد فهم من الجملة الاولى نقول هذا توكيد لها توكيد لها اكدها فقال لا ريب فيه فلما كانت الثانية توكيدا للاولى توكيدا معنويا توكيد المعنويا يعني ليست لفظيا ليس مثل جاء زيد زيد هذا لفظي - [00:48:53](#)

وانما هو توكيد معنوي نقول لما كانت الثانية توكيدا للاولى توكيدا معنويا وجب الفصل كما انك لا تقول جاء زيد وعينه وانما تقول جاء زيد عينه كذلك قل لا ريب لا ذلك الكتاب لا ريب فيه ولا تقل ذلك الكتاب ولا ريب فيه لان الثانية توكيد - [00:49:17](#)

اذا كمال الاتصال له صور من صوره ان تكون الثانية مؤكدة للاولى. فاذا القاعدة تقول اذا كانت الثانية مؤكدة للاولى افصل ذلك الكتاب لا ريب فيه. اذا لا ريب فيه. بالنسبة الى ذلك الكتاب - [00:49:41](#)

اذا جعلت الف لام ميم طائفة من الحروف او جملة مستقلة. وذلك الكتاب جملة ثانية. ولا ريب فيه جملة ثالثة. فانه لما بولغ في هاي وصف الكتاب ببلوغه اي في ان في ان وصف بانه بلغ الدرجة القصوى في الكمال. ذلك الكتاب. هذا هو الكتاب - [00:49:58](#)

زيدون هو زيد الرجل اي هو الذي يستحق ان يقال له الرجل المرأة اي هي المرأة الكاملة في الانوثة في الجمال اذا ذلك الكتاب بالغ الدرجة القصوى في الكمال بجعل المبتدع ذلك الدال على كمال العناية بتمييزه والتوسل ببعده الى التعظيم وعلو الدرجة. نعم لما قال ذلك - [00:50:22](#)

الاشارة ايش؟ الى البعيد. طيب لماذا اشار الى المكان البعيد لعظمة هذا الكتاب ورفعته وعلو منزلته لما قال ذلك واشار للبعيد لعلو رتبة الكتاب فهمنا انه كتاب كامل. لا ريب فيه. ولما قال الكتاب جاء به بال التي تفيد استغراق الصفات فهمنا ايضا بانه كتاب كامل. ومن - [00:50:48](#)

ومن عظمتهم عدم وجود الريب فاذا ما الفائدة من قوله لا ريب فيه بعد ذلك هو فقط للتأكيد هذا المعنى الذي قد لا ينتبه اليه احد في الاول وتعريف الخبر باللام. يعني يقصد قوله ذلك الكتاب - [00:51:14](#)

ذلك مبتدأ الكتاب خبر الخبر هنا معرب الدال على الانحصار. مثل حاتم الجواد اي هو الذي فقط حقا يقال له جواد زيد الرجل اي هو الذي يستحق فقط ان يقال له رجل. فمعنى ذلك الكتاب انه الكتاب الكامل الذي - [00:51:36](#)

يستأهل يعني يستحق. ونحن في العامة نقول يستأهل ايها اللي لها اصل وبحث هذه المسألة اه في في كتاب يوريش الطاووس اه اوردت فيها كلام كلام الزبيدي وكلام اللغويين في هذا الاسلوب - [00:51:58](#)

يستأهل يعني يعني يستحق انه الكتاب الكامل الذي يستأهل ان يسمى كتابا كانما عداه من الكتب في مقابلته ناقص بل ليس بكتاب اصلا طيب لما كان الامر كذلك هذا جواب لما اي جاز بسبب هذه المبالغة المذكورة ان يتوهم السامع - [00:52:18](#)

قبل التأمل انه اعني قوله ذلك الكتاب مما يرمى به جزافا اي كأنه من باب فقط المبالغة انه لما قال ذلك الكتاب الكامل يعني وهو في الحقيقة كان قد يتوهم السامع خصوصا غير المؤمن قد يتوهم بانه كلام والعياذ بالله - [00:52:45](#)

صدر جزافا هشام جزافا يعني من غير صدور عن روية وبصيرة يعني كلام مبالغ فيه وخرج هذا الكلام دون دون تأمل ودون روية ودون بصيرة مبالغة ليست على ظاهرها فاتبعه - [00:53:06](#)

نعم فاوفى اتباعه يعني من حيث المعنى فاتبعه بقوله تعالى لا ريب فيه يعني جعل لا ريب فيه تابعا لقوله تعالى ذلك الكتاب اذا هنا يريد ان يبين لماذا نحن نعتبر الجملة الثانية توكيدا؟ عرفنا لماذا؟ لكن ما هو الغرض من التوكيد - [00:53:30](#)

التوكيد له اغراض عند العرب من اغراضه دفع التوهم طيب دفع توهم التجوس او الغرض فمثلا عندما اقول لك جاء الجيش فانت تظن اني بالغت واني او انه مجاز او اني لا اقصد جميع الجيش وانما اقصد معظمهم او بعضهم - [00:53:54](#)

بعد ما اقول لك كلهم هنا رفعت هذا الوهم طيب فكذلك هنا عندما قال ذلك الكتاب قد يتوهم خصوصا غير المؤمن فان هذا الكلام خرج من غير ترو وانما استعجل فيه فاكده ودفع - [00:54:19](#)

هذا الوهم بقوله لا ريب فيه. نفيا لذلك التوهم فوزانه اي وزان لا ريب فيه مع ذلك الكتاب. يعني حال هذه القصة حال هذه الجملة جملة لا ريب فيه مع ذلك الكتاب حالها وشأنها - [00:54:37](#)

مثل ان تقول اه جاء زيد نفسه عندما تقول انت جاء زيد فانتقد سامع قد يتوهم انك لا تقصد مجيء زيد. وانما هذا الكلام خرج دون

روية وسيرة. وانما تقصد جاء رسول زيد او جاء - 00:54:52

نائب زيد او جاء رسول زيد وتؤكد تدفع هذا الوهم وتقول جاء زيد نفسه لما قلت نفسه اندفع هذا الوهم طيب اذا يا اخوان

باختصار شديد عرفنا الان ان قوله تعالى لا ريب فيه هو بمنزلة - 00:55:13

التوكيد المعنوي للجملة الاولى وهو قوله ذلك الكتاب. طيب الان مثلا سنختم بها الدرس وهو هل يمكن ان نجعل جملة آ لا ريب فيه نجعلها توكيدا لفظيا هل يمكن ان نجعلها توكيدا لفظيا؟ يعني بمنزلة التوكيد اللفظي بالمعنى ذا بمنزلة التوكيد اللفظي هل يمكن يعني

ان تكون بمنزلة قولنا جاء زيد زيد - 00:55:37

جاء زيد زيد هل يمكن هذا؟ نحن قبل قليل قلنا ان ذلك الكتاب لا ريب فيه هو بمنزلة قولك جاء زيد نفسه صح طيب هل هناك

احتمال لو تأملنا في الآية ان نجعلها بمنزلة جاء زيد زيد - 00:56:02

فيكون من قبيل التوكيد اللفظي لا من قبيل التوكيد المعنوي. ننظر ماذا يقول؟ يقول ممكن يقول اوتوا تأكيداً لفظياً كما اشار اليه

بقوله ونحو هدى اي هو هدى للمتقين المتقين يعني الذين انتقلوا الى التقوى - 00:56:20

يعني الضالين الصائرين الى التقوى هم كانوا ضالين لكنهم صاروا الى التقوى فان معناه انه اي الكتاب في الهداية بالغ درجة لا يدرك

كنهها ذلك الكتاب يعني ذلك الكتاب الكامل ومن كماله انه كامل في الهداية يعني لا كتاب يهدي اكثر منه - 00:56:38

اذا في الهداية هو بالغ درجة لا يدرك كنهها. اي غايتها لماذا؟ لانه قال لما في تنكير هدى من الابهام والتفخيم الف لام ميم ذلك لا ريب

فيه هدى ففيه آ التنكير هنا يفيد الابهام والتفخيم كما مر معنا في مباحث التنكير. حتى كأنه هداية محضة - 00:57:02

حيث قيل هدى ولم يقل هاد وهذا معنى ذلك الكتاب لان معناه كما مر. الان الكتاب الكامل. والمراد بكماله كماله في الهداية هذا قلنا

كماله في الهداية. ثم بعد قليل سيقول ايش؟ هدى للمتقين. صار توكيد لفظي - 00:57:27

صار مثل جاء زيد زيد والمراد بكماله كماله في الهداية لان الكتب السماوية بحسبها اي بقدر الهداية واعتبارها تتفاوت في درجات

الكمال لا بحسب لانها المقصود الاصلي من الانزال. فوزانه اي وزان هدى للمتقين. وزان زيد. الثاني في جاء زيد - 00:57:45

زهيد واضح هذا؟ اذا اذا زيد الاولى هي هي في مقام ذلك الكتاب وزيد الثانية هي في مقام هدى للمتقين. فصارت من قبيل التوكيد

اللفظي. لكونه مقررًا لذلك الكتاب مع اتفاقهما في المعنى - 00:58:07

بخلاف لا ريب فيه فانه يخالفه معنى لاحظتم ذلك الكتاب لا ريب فيه عدم وجود الريب معنى مختلف عن كمال الكتاب وان كان جزءا

منه لكن معنى مغترب بينما عندما نقول ذلك الكتاب الكامل في هدايته - 00:58:26

ثم يقول هدى للمتقين بنفس المعنى ونفس اللفظ تقريبا فصار توكيدا لفظيا مثل جاء زيت زيتون نعم نكتفي بهذا القدر آ نحن الان

ندرس كمال الاتصال بين الجملتين وهذا له صور. الصورة الاولى ان تكون الثانية توكيدا للاولى سواء كانت توكيدا لفظيا او توكيدا

معنويا. فالنفس الثانية - 00:58:45

في الدرس القادم ان شاء الله سندرس الصورة الثانية من صور كمال الاتصال وهي ان تكون الجملة الثانية بدلا عن الجملة الاولى. بدل

وهو نوع من انواع التوابع المعروفة. هذا سنعرفه ان شاء الله في الدرس القادم. هذا والله اعلم - 00:59:20

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:59:39